

بحار الأنوار

[111] ا عليهم قال: حدثني أسماء بنت عميس قالت: حدثني فاطمة عليها السلام لما حملت بالحسن بن علي عليهما السلام وولده جاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا أسماء هلمي ابني، فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي صلى الله عليه وآله في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام: بأي شيء سميت ابني؟ قال: ما كنت أسبقك باسمه يا رسول الله صلى الله عليه وآله، قد كنت أحب أن اسميه حربا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ولا أسبق أنا باسمه ربي، ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول: علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، سم ابنك هذا باسم ابن هارون، قال النبي صلى الله عليه وآله: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبر، قال النبي صلى الله عليه وآله: عليه وآله لسانني عربي قال جبرئيل عليه السلام: سمه الحسن، قالت أسماء: فسماه الحسن عليه السلام فلما كان يوم سابعه عق النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عنه بكشين أملحين وأعطى القابلة فخذاً ودينارا وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلّي رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء الدم فعل الجاهلية. قالت أسماء: فلما كان بعد حول ولد الحسين وجاءني النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا أسماء هلمي ابني، فدفعته في خرقة بيضاء فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعته في حجره فبكي، فقالت أسماء: فداك أبي وامي ومم بكاؤك؟ قال: على ابني هذا، قلت: إنه ولد الساعة يا رسول الله، فقال: تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنا لهم شفاعتي، ثم قال: يا أسماء لا تخبري فاطمة بهذا فانها قريبة عهد بولادته، ثم قال لعلي عليه السلام: أي شيء سميت ابني؟ قال: ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن اسميه حربا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا أسبق باسمه ربي عزوجل، ثم هبط جبرئيل فقال: يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: علي منك كهارون من موسى سم ابنك هذا باسم ابن هارون، قال النبي صلى الله عليه وآله: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبر قال النبي صلى الله عليه وآله: لسانني عربي قال جبرئيل: سمه الحسين، فسماه الحسين، فلما كان يوم سابعه عق النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بكشين أملحين وأعطى القابلة فخذاً ودينارا، ثم حلق رأسه و